



فضل الله يتهم الإدارة الأمريكية بالضحك على الأسرة الدولية

بيروت/ق. ن. ١٠
 اعتبر المرجع الديني اللبناني محمد حسين فضل الله أن مساً اتفاق عليه رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون والرئيس الأمريكي جورج بوش بالانسحاب من قطاع غزة كان خطوة خاطئة وليس نصراً للسلام كما قال بوش. وأشار فضل الله في خطبة صلاة الجمعة أمس إلى أن شارون هاجم، بعد عودته من واشنطن، أكثر من موقع في غزة وقتل فيها مدنيين وهدم منازل وشرد عائلات وجرف مزارع واغتال الدكتور عبدالعزیز البرنتسي، زعيم حركة حماس، وهدم كل القنصليات المجاهدة في فلسطين بالاحتلال، وأعلن أنه سيحاضر المجال الجوي والمائي البري في غزة ليطوقها جيشه من خارجها ويعود إليها بعد الانسحاب منها إذا دعت الضرورة. وأضاف: إن الرئيس الأمريكي يريد أن يضحك على الأسرة الدولية بدعوتها إلى شكر شارون على خطته بالانسحاب من غزة، مؤكداً أن مقارنته ترحيب أمريكا بالخطوة الإسرائيلية ودعوتها إلى إيداع حركة حماس بإدارة دول العالم لاغتتيال القيادات السياسية للحركة، يدل على عزلة أمريكا وإسرائيل السياسية. وأوضح فضل الله أنه كان الأجدى بالرئيس الأمريكي أن يطلب من شارون، باسم القانون الدولي، الانسحاب من الضفة الغربية بما في ذلك المستوطنات والقدس وهدم

الجدار العنصري وحماية الشعب الفلسطيني من أسلحته الأمريكية المتطورة. وأشار إلى مطالبة الخبير النووي الإسرائيلي موريتي قنوتو للعالم بتدخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإيقاف البرنامج النووي الإسرائيلي بعد أن باتت إسرائيل ثالث دولة نووية في العالم، مستغرباً، في الوقت ذاته، من صمت أمريكا عن هذا الأمر والحديث بدلاً من ذلك عن أن تحول إيران إلى قوة نووية بشكل تهديداً لا يطاق، طلباً من الأمم المتحدة ومن الأسرة الدولية الوقوف في مواجهتها. وفي الشأن العراقي شجب فضل الله التفجيرات التي تلاحق المدنيين وتفجير مراكز رجال الأمن العراقي في البصرة ووضفها بالاجرامية، محملاً قوات الاحتلال مسؤولية انتهاكها، مطالباً بمنع العراقيين الحرة في تقرير مصيرهم الاضني وإدارة امورهم الاقتصادية وتحسين سياستهم. كما أدان فضل الله التفجيرات التي حدثت في العاصمة السعودية الرياض، وأكد أن هذا السلوك ليس إسلامياً، لأن الإسلام يرفض الاعتداء على الناس الأبرياء مهما كانت المبررات. وقال: إن مثل هذه الأعمال هي خدمة لأمريكا وليس ضربة لها، معتبراً أن هذه الهذلية في إدارة الأمور لا تستخدم سوى الدين يواصلون حملات التشويه ضد الإسلام وشريعته السمحاء.



من يكبح جماح شارون؟

عبد الملك السلال

أريئيل شارون رئيس وزراء الكيان العنصري أستباح كل المحرمات وتجاوز كافة الأديان والنواميس البشرية والقوانين الدولية في كل جرائمه الكفراء باغتتيال قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس ومجازر رهيبه يندى لها جبين الإنسانية وتعتبر وصمة عار على المجتمع الدولي .

وإذا كان اغتيال قائد الصمود والنهوض الفلسطيني الدكتور عبدالعزیز الرنتسي وقبلة شيخ المجاهدين القعيد احمد ياسين - الزعيم الروحي لحركة حماس - قد جاء هدفاً محسوباً بذاته .. فإن جرائمه الأثيمة هذه بقدر ما كانت مسطرة من قبل ومخطط لها .. فهي مفتوحة بكل احتمالاتها وتدايعاتها على الشعب الفلسطيني بأسره .. وهي بلا شك لن تكون الأخيرة في سجل الجنرال الليكودي المعروف بتاريخه الملتصق بدماء العرب .. ف جرائم التصفية والاعتقالات الصهيونية تندرج أساساً ضمن المخطط الاجرامي لحرب (الابادة الشاملة) ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وكافة رموز نضاله بما فيهم الرئيس ياسر عرفات - الشهيد المحاصر في مكتبه برام الله منذ أكثر من عام ونيف سعياً لتركيعة هذا الشعب المجاهد وبمباركة أمريكية خالصة .. الأمر الذي يقود المنطقة الى حمام دم وشفير مستتق من العنف والفوضى والصراع الدامي الذي لا يعلم أين سنتتهي حلقاته العاصفة والمدمرة إلا الله وحده .

والحقيقة المرة أن حالة الضعف والجمود والخوع العربي وعدم توازن القوى تجعل الجنرال شارون يستمرى ممارسة ارهاب الدول بكل عنفوان بعد ان وجد في الدعم الأمريكي اللا محدود غطاءً لدمويته على هذا النحو غير المسبوق في التاريخ الحديث والقديم .. متحدياً بذلك الإرادة الدولية وضارياً عرض الحائط بكل المثل والقيم الأخلاقية والانسانية والدينية وساعياً في الوقت نفسه لتغطية فضله الذريع في اخماد المقاومة والانتفاضة الباسلة وفضائح الفساد التي تلاحقه هو ونجله جلعاد مما يهده في حالة ادانته بتقديم استقالته .

كما أن للاختلالات في موازين القوى صلة ارتباط وثيق بالتاكيد الأمريكي البعيد الذي لخطه الارهابي (شارون) التي تنطوي على شطب حق اللاجئ الفلسطيني في العودة الى وطنهم .. والتهرب كذلك من الالتزام بحدود ٦٧م التي اكدت عليها كل المسارات التفاوضية وقرارات الأمم المتحدة ، ناهيك عن ما تهدف له هذه الخطة من اعطاء قوات الاحتلال ذرائع بدخول قطاع غزة متى تشاء وضم اراضي الضفة الغربية لتلحق ببقية الاراضي الفلسطينية المغتصبة .

ولاشك ان تداعيات جرائمه الاغتيالات والتصعيد العسكري الواضح في العراق تلقي بثقلها على القمة العربية المنتظرة في ٢٢ مايو القادم . مما يتوجب على القادة العرب ان يكونوا عند مستوى التحدي الصهيوني ليحافظوا ما تبقى لهذه الأمة من كرامة !.

سلطات الإحتلال تمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى

الفلسطينيون يستجدون بالجمع الدولي .. فرنسا واسبانيا تمسكان بـ «خارطة الطريق»

وبعض مناطق الضفة الغربية .. مشيراً إلى أن على الفلسطينيين أن يتنزهوا هذه الفرصة ليعملوا من أجل بسط سيطرتهم من خلال بناء مؤسسات حكومية مسؤوله ومحاربا ما اسماه السبب بالارهاب. وأضاف ان الإدارة الأمريكية تتطلع للتعاون معهم لجعل الانسحاب الإسرائيلي حقيقة. وفي مدريد أعلن ميغيل أنخيل موراتينوس وزير الخارجية الأسباني ونظيره الفرنسي ميشال بارنيتيه تمسك بالدهما بشروط خارطة الطريق للتسوية السلمية في الأراضي الفلسطينية .. موضحين أنها مازالت صالحة رغم الاتفاق الأمريكي الإسرائيلي على انسحاب إسرائيل من قطاع غزة. وشدد بارنيتيه على ضرورة أسلوب التشاور والتفاوض ليس فقط بين الأمريكيين والإسرائيليين وإنما مع الفلسطينيين أيضاً. وأضاف يعتبر الانسحاب من غزة أمراً إيجابياً بشرط أن يندرج كمرحلة في خارطة الطريق وتدعو إلى الحوار والتشاور مع الفلسطينيين.

ومن جهته قال موراتينوس في تصريح مماثل أنه أطمأن خلال زيارته واشنطن من المسؤولين الأمريكيين إلى أنه سيعمل على تسهيل إطلاق دينامية للتفاوض بين الفلسطينيين وإسرائيل. وعلى ضوء الموضوع كشفت صحيفة النقب التي تصدر في فلسطين المحتلة عام ٤٨م عن الوثيقة الكاملة التي تفصل خطة إسرائيل لإخلاء قطاع غزة وتتضمن الموعد المقرر للإخلاء وهو شهر أكتوبر من العام ٢٠٠٥.

وستعرض الوثيقة على شارون غداً الأجد بعد أن تمت بلورتها بناء على طلبه وتحمل عنوان النظر في احتمال نقل المستوطنات من قطاع غزة. وسوف يصوت حزب الليكود الحاكم في الثاني من مايو القادم على الخطة المذكورة سيئه الصيت.



فلسطينيون يحملون جثمان فلسطيني استشهد أمس برصاص قوات الإحتلال الإسرائيلي بتفجيلة. رويترز

الموقف الأمريكي الذي برز خلال زيارة أريئيل شارون رئيس وزراء إسرائيل مؤخراً. وقال باوتشر ان الإدارة الأمريكية ستواصل اتصالاتها مع المسؤولين الفلسطينيين للتأكد على إمكانية الاستفادة من إمكانية الانسحاب من غزة

معد هذه الزيارة. وكان الوزير الفلسطيني قد الغى زيارة كان من المقرر أن يقوم بها للولايات المتحدة الأسبوع الماضي للاجتماع أمس مع نظيره الأمريكي ومع كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي بسبب التحول في

عواصم / الثورة / وكالات الأنباء/ ■ تعيش القرى والمدن الفلسطينية أوضاعاً صعبة للغاية بسبب التصعيد العسكري الإسرائيلي الذي بلغ مرحلة خطيرة من اتباع سياسة الأرض المحروقة والتصفية الجسدية لكوارث المقاومة والاستمرار في الإغلاق والحصار العسكري الذي يكرسه جدار الفصل العنصري بامتداده وتأثيراته المناهضة على الضفة وغزة بتحويلها في القريب العاجل إلى سجن كبير ووصلت الفطرسة الإسرائيلية أيضاً إلى حد تقيد حرية ممارسة الشعائر الدينية في القدس المحتلة . وذلك بمنع جموع المصلين الدخول إلى المسجد الأقصى.

■ ودعت السلطة الوطنية على لسان صائب عريقات - وزير شئون المفاوضات في الحكومة الفلسطينية أمس المجتمع الدولي إلى وقف العداون الإسرائيلي المستمر على غزة والضفة مؤكداً في الوقت نفسه بأن حكومة الليكود المينية تسعى إلى وقف عملية السلام. وأوضح عريقات أن التصعيد العسكري الإسرائيلي يدخل في سياق تدمير السلام حيث أعلن شارون نفسه منتصراً ، والشعب الفلسطيني مهزوماً في كلمته أمام الكنيست .

وأكد عريقات أن الذي يسعى إلى السلام عليه أن يبحث عن معادلة يكون فيها الطرفان راحين. وفي واشنطن ذكرت الأنباء الواردة من هناك أن كولن باول وزير الخارجية الأمريكي وجه دعوة لنيل شعث وزير الخارجية الفلسطيني لزيارة الولايات المتحدة لبحث إمكانية الاستفادة من الانسحاب الإسرائيلي من غزة. . ونقل رايدو /سوا/ الأمريكي أمس عن ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله: إن باول أجرى اتصالاً هاتفياً مع شعث لتوجيه الدعوة له غير أنه لم يتم بعد تحديد

الأمم المتحدة تدرس تشكيل حكومة «تكنوقراط» مؤقتة في العراق

عواصم/وكالات الأنباء
 □ أعلن الأخضر الإبراهيمي، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، أنه سيقدّم تقريراً إلى كوفي عنان بعد غد الاثنين يتضمن التفاصيل الخاصة بكيفية نقل السلطة إلى العراقيين بعد الـ ٣٠ من يونيو القادم. وقال: إن مجلس الأمن الدولي سيجتمع الثلاثاء القادم في جلسة خاصة لبحث التقرير وتحديد الوسائل الكفيلة بإعادة الاستقرار إلى العراق. كما أعلن الإبراهيمي، في حديث خاص أدلى به في باريس أمس لوكالة أنباء الشرق الأوسط، أن مؤتمراً حول العراق سيعقد في القاهرة قبل نهاية شهر مايو القادم. وأكد أن اتصالاته لن تقتصر على أوروبا وأمريكا، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى القاهرة قريباً لاستكمال الاتصالات التي يجريها حول الأوضاع وسبل إعادة الاستقرار والأمن إلى العراق. وأعلن مبعوث الأمين العام - أيضاً - أن مؤتمراً وطنياً عراقياً سيعقد في بغداد خلال شهر يوليو القادم يضم ألفي شخصية عراقية تمثل جميع الفئات والمذاهب والأعراق. وقال: إن حضور المؤتمر سيكون مفتوحاً أمام القوى الدولية الفاعلة وأعضاء مجلس الأمن لتحقيق أقوى مساندة دولية له. وأوضح أن التفكير يجري الآن في تشكيل حكومة تكنوقراطية مؤقتة تحل محل مجلس الحكم الانتقالي بعد الـ ٣٠ من يونيو القادم، وهو التاريخ المحدد لنقل السلطة إلى العراقيين. وأكد الإبراهيمي أن هناك عملاً حثيثاً يجري الآن للإفراج في أسرع وقت عن المعتقلين وإعادة المسرحين إلى الخدمة في الجيش والقضاء وسلك التدريس والخدمات الطبية وكافة الميادين الأخرى في العراق.

ثاباتيرو: العلاقات الأسبانية المغربية لا تحتاج لمساعدة من أحد

مدريد / اف ب /
 دعا رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس ثاباتيرو أمس إلى الاحترام والحوار في العلاقات مع المغرب عشية زيارة سيقوم بها للمملكة المغربية بهدف تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين. وقال ثاباتيرو في مقابلة مع صحيفة / الموندو/ أنه نظراً لأن التطور الاقتصادي والديمقراطي في المغرب يصب في مصلحتنا فمن الضروري أن تقدم أسبانيا المساعدة الاقتصادية والتجارية والتعاون السياسي والاستثماري لجارتها في شمال إفريقيا. وفي ما يتعلق بمسألة الهجرة غير القانونية إلى أسبانيا عبر المغرب والتي كان رئيس الوزراء الأسباني السابق خوسيه ماريا أثنار طلب وساطة الولايات المتحدة فيها . قال ثاباتيرو أنه من المستبعد أن يفكر هو في القيام بالشيء ذاته. وأكد أن أسبانيا بلد عظيم يتمتع بعلاقات جيدة مع المغرب دون مساعدة أحد مضيفاً أن هذه هي الطريقة للحفاظ على علاقات جوار جيدة في التعامل مع قضايا كبرى مثل الهجرة والإرهاب والتي اكتسبت قدراً كبيراً من الأهمية في ضوء ما اكتشفناه بعد ١١ مارس. أما في ما يتعلق بمنطقتي سبتة ومليلية قال ثاباتيرو من ناحية المبدأ فإن سبتة ومليلية لا تمثلان مشكلة وإضافة إلى التأكيدات المتكررة فإن المغرب يحترم أسبانيا فيما يتعلق بهذه المسألة. والمغرب هو أول بلد أجنبي يزوره ثاباتيرو منذ توليه مهامه بعد فوزه في ١٤ مارس.

بعد عام من التعميم الاعلامي

صور لنعوش الجنود الأمريكيين القادمة من العراق تغضب البنتاجون

عواصم/ وكالات الأنباء/
 تلقت الإدارة الأمريكية صفعاً قوياً بعد عام من نجاحاتها المبهرة في التعميم الاعلامي على حسانها في العراق، حيث نشر موقع الكتروني على الانترنت عشرات الصور لنعوش القتلى من الجنود الأمريكيين لدى وصولها إلى أكبر مقبرة عسكرية في الولايات المتحدة، مما دفع وزارة الدفاع (البنتاجون) إلى إصدار اوامر فورية بتضييق الخناق على حرية نشر المعلومات المتصلة بالحرب في العراق. واعطيت الصور وهي الاولى من نوعها الى الناشط الأمريكي روس كيك، الذي كان قد تقدم بطلب رسمي بموجب مرسوم حرية المعلومات للحصول على الصور في اطار القانون. ورفض مسؤولو سلاح الجو في البداية طلب كيك، لكنهم قرروا الكشف عن الصور بعد ان استأنف كيك ضد قرارهم. وبعد ان نشر كيك أكثر من ٣٥٠ صورة لنعوش الجنود الأمريكيين القادمة من العراق، وقرر البنتاجون حظر الإفراج عن مزيد من الصور لوسائل الاعلام. وقال الكولونيل جون اندرسون، الناطق باسم قاعدة دوفر الجوية: «المسؤولون في البنتاغون منزجون من نشر الصور». والتقطت الصور المنشورة في قاعدة دوفر التي تضم المقبرة العسكرية، ومعظم الصور كانت لنعوش ملفوفة بالعلم الأمريكي. وقال القيد غاري كيك، الناطق باسم البنتاغون ان قوانين وزارة الدفاع تحظر التغطية الاعلامية لمشاهد الجثث التي تصل إلى دوفر ، ومن الواضح ان نشر هذه الصور يتعارض مع سياسة البنتاغون. وتذرع مسؤولو الدفاع الأمريكيون بان الهدف من هذه السياسة هو حماية خصوصية عائلات الجنود القتلى، وليس الانتقاد حول مرسوم حرية المعلومات، او اي قانون آخر. وفي مظاهرة احتجاجية نظمها الشهر الماضي مناهضو الحرب، انتقد المتظاهرون الرئيس الايركي جورج بوش بواقعة سياسة عدم السماح للناس او وسائل الاعلام بمشاهدة وصول جثث القتلى من الجنود الأمريكيين الى قاعدة دوفر .

